طفل يستقبل العام السادس

كنتُ فى العام الذى ولّى صغيراً ... غير أنى أقرأ الآنَ الكتابا
وأجيد العدَّ ، لا أخطئ فيه ... وكذا أكتبُ ما يُملَى صوابا

« • »

كنتُ لا أجلس — فى الغالب — إلا ... ضاحكَ السِّنِّ ، على رُكْبةِ أمى
كنتُ فى خامسِ أعوامى ، فلما ... صرت فى السادس زاد الآنَ عِلمى

« • »

أذهبُ اليومَ إلى مدرستى ... حافظاً دَرْسِىَ فى كل نهارِ
فوق ظهري جعبتى شاهدةً ... باجتهادى ، وهو حَسْبِي من فخارِ

« • »

كلما ينطق أستاذىَ أصغى ... واعياً ما قال ، لا مُفرِّطا
وهوَ مسرورٌ بجِدِّى ، إذْ أراه ... دائماً يَبْسم لى مغتبطا

فاضل كيلانى

فوائد القصص

للشاعر الفرنسى La Fontaine لافونتين

خُذْ عن البُهمِ حكمةً او حصافهْ ... ضمِّنَتْها حكايةٌ أو خُرافَهْ
كم تعافُ النفوسُ قولَ حكيم ... فاذا صيغ قصةً لن تعافَهْ
وانْظر الاقتصادَ فى النمل ، وانظرْ ... همة النحل واظِّرافَ الزرافَهْ
لاتظنّ الذكاءَ وَقْفاً علينا ... فاحتكارُ الذكاء للناسِ آفَهْ

القردة الصغيرة والقرد الكبير والجوزة

للشاعر الفرنسى فلوريان

١٧٥٥ — ١٧٩٤

وقردة لدُنة فى ميعة العُمرِ تملكتْ جوزةً فى غصنها ينعتْ
وظنّتَ الجوز ما كولا بقشرته عضّت فصدّت فقالت بعد أن غضبتْ:
« كم أسمعتنىَ أمى كل تأكيدِ من أن للجوز طعماً غير موجودِ
حتام نسمع من آبائنا قَصَصاً يضلّلون به فى كل مقصودِ!
الى جهنم - بئس الجوزُ من ثمرِ! »
ألقتْ بها فتلقاها وكسّرها بين الحجارة سعدانٌ وقشّرها
واعمل النابَ فيها ثم قال لها: « أرى لامك حقاً فى نصيحتها
فالجوز خير غذاء يستلذ به لكنه بعد جهد الكسر بالحجر »

المغزى:

لا يرغد العيش فى الدنيا لساكنها الا ببعض جهاد الجسم والفكرِ

قصة لويس الثانى عشر والخبز

للشاعر الفرنسى Andrieux أندريه

١٧٥٩ — ١٨٣٣

اليكم قصة عن خيرِ قرمٍ فرنسىٍّ تملك خيرَ فكرِ
تجنب فى الرعية أىَّ ظلم فكان له لديهم حسن ذكرِ

« ٠ »

قد اتّهم الوشاةُ له وزيرا يسوم الذلَّ فلاحا فقيرا
فاحضر ذلك الطاغى لديهِ بلا استدعاء بينة عليهِ
وقابله على الترحاب حتى كأنْ ما كان من أمر تأتى
وقال له بألفاظ الدهاء: « دعوتك ياوزيرى للغذاء »

* * *

وكان المَلِكُ أوعز للطهاة باعداد العديد من الصنوفِ
وتهيئة الموائد فاخراتِ ولكن مابها صنف الرغيفِ
فكان الضيفُ فى دهشٍ عجيبِ يحاول كشف ذا السر الغريبِ
أهاب به المليكُ وقال : ويحكَ ! أليس الأكل ترغب فيه نفسك
أجاب : العفو يا مولاىَ انىّ أرى ما لا رأت من قبل عينى
ولكن لاأرى خبزاً أمامى فآكل ما أريد من الطعام
فقال له المليك : اذهب بعيداً فلا أهلاً بمن آذى العبيدا
ويكفى ما رأيت الآن درسا بلطفٍ منك إحساساً ونفسا
ومادام الرغيف أهمَّ قوتٍ وافضلَ ما يقدم للغذاء
فأحرى ان نعامل موصليه الينا بالكرامة والسخاء
فنحن عيالهم فى العزّ نحيا وهم يتذمرون من الشقاء

اسماعيل سرى الرفاعى

نقد الطريقة الرمزية

وشرح أثرها فى أساليب الشعر ومعانيه

مذهب الرمزيين كما أعتقد يشمل أموراً منها إحلال المشبَّه به مكان المشبه وحذف المشبه فى كثير من المواضع ، ومنها ادخال تشبيه فى تشبيه واستعارة فى استعارة وخيال فى خيال ، وثالثها الاسترسال فى وصف الهواجس النفسية من غير تمهيد أو شرح ويرمزون لهذه الهواجس بأشياء تذكرهم بها ، ورابعها انهم قد يشبهون